King Faisal PRIZE

الفائزون بجائزة الملك فيصل

2025

King Faisal PRIZE

الفائزون بجائزة الملك فيصل

٢٠٢٥

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

الرئيس الأعلى لمؤسسة الملك فيصل الخيرية

المحتويات

مُقدِّمة
صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل
٧

جائزة الملك فيصل
عبد العزيز السبيل
٩

الفائزون وردودهم
2025-1979
١١

خدمة الإسلام
الأستاذ سامي عبدالله المغلوث
١٣

مصحف تبيان
TEBYAN QURAN
خدمة الإسلام
مصحف تبيان
من جمعية لأجلهم لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة
١٧

الدراسات الإسلامية
الأستاذ الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد
٢١

الدراسات الإسلامية
الأستاذ الدكتور سعيد بن فايز السعيد
٢٥

الطب
الأستاذ الدكتور ميشيل سادلير
٢٩

العلوم
الأستاذ الدكتور رسوم إيجها
٣٣

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة الجائزة

مُقدِّمة

اتساقًا مع الأهداف الإنسانية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، وسعيًا إلى ترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة التي عبَّر عنها الملك فيصل، رحمه الله، قولاً وعملاً، أُنشئت جائزة الملك فيصل، التي نص نظامها على أنها تأتي تأصيلاً لمبادئ الملك فيصل، طيب الله ثراه.

ولما عُرف عن جلالته من اهتمامه بكل ما يسهم في تخفيف آلام الإنسان، عن طريق إثراء البحوث العلمية، وتقدُّم الفكر الإنساني، فقد قامت مؤسسة الملك فيصل الخيرية بإنشاء هذه الجائزة، التي تمثِّل القيم التي آمن بها الملك فيصل، رحمه الله؛ إذ كان مُحبًّا للعلم، مُكرمًا للعلماء، عارفًا لهم فضلهم في تقدم الأمم والشعوب. وكانت قناعته الراسخة أن نهضة شعبه وأُمته لن تكون إلا على أساس من العلم الملتزم بقيم الإسلام وتعاليمه، انطلاقاً من استقراء عميق للتاريخ الإنساني، وإدراك واعٍ للأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية، والعوامل التي أدَّت إلى ازدهارها وعطائها المثمر، وإسهامها في الحضارة الإنسانية.

وتأتي غايات الجائزة ومقاصدها بهذا المنظور الإنساني الشامل، لأنها تصدر من أرض الرسالة السماوية الخاتمة، ومهوى أفئدة المسلمين في جميع أصقاع العالم، ومن دولة أُسِّست على نهج هذه الرسالة، واحتكمت إليها، وهذا ما يُكسب الجائزة منزلتها العظيمة بين الجوائز، التي تقصد إلى شحذ همم العلماء والمفكرين، ودفعهم إلى العطاء الفكري والعلمي، الذي يفيد البشرية، ويدفعها قدماً إلى ارتقاء مدارج الحضارة.

وفي هذا العام يكون قد مضى سبعة وأربعون عاماً على منح جائزة الملك فيصل، وهي الجائزة التي شقت طريقها بين جوائز العالم لتتبوأ مكانة مرموقة. ولعل أكبر ما تفخر به هذه الجائزة هو اعتراف الجميع بحيادها، وعدم التأثر بالمشاعر الشخصية، أو تأثير التيارات السياسية والفكرية.

وكل ما نرجوه أن يديم الله نعمة الأمن والاستقرار على وطننا، ليقوم بأداء رسالته العظيمة كاملة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الأعلى لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خير الإسلام والمسلمين، والإسهام في تَقَدُّم البشرية ونمائها.

والله من وراء القصد.

خالد الفيصل

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

عبدالعزيز السبيل

الأمين العام

جائزة الملك فيصل

يأتي إنشاء جائزة الملك فيصل، تأكيدًا لرسالة تحملها مؤسسة الملك فيصل الخيرية إلى العالم، وهي رسالة تقوم على إشاعة الخير، وبث الأمل، وتقدير جهود العلماء العاملين، والمشاركة في كل ما يعود على البشرية بالنماء والازدهار.

تشرفت الجائزة باسم ملك عظيم، حمل هموم أمته العربية والإسلامية، وانفتح على العالم أجمع، فجاءت الجائزة استمراراً للرسالة التي تبناها، والمبادئ التي نادى بها خلال حياته، طيب الله ثراه.

أسست الجائزة في العام 1979. ونحمد الله كثيراً، أن قطعت الجائزة أشواطاً بعيدة في سبيل خدمة الأهداف التي أنشئت من أجلها، ومن أبرزها: العمل على خدمة الإسلام والمسلمين، وتحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم، والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة، للمشاركة فيها، وتأصيل المثل والقيم الإسلامية في الحياة وإبرازها للعالم، والإسهام في تقدم البشرية، وإثراء الفكر الإنساني في المجالات الفكرية والعلمية، دون تمييز بين عرق أو جنس أو ثقافة أو دين.

لقد فاز بالجائزة بمختلف فروعها، منذ إنشائها، 301 فائزاً وفائزة، ينتمون إلى خمس وأربعين دولة، من بينهم عشر هيئات، علمية وخيرية.

ففي خدمة الإسلام كرمت الجائزة أبرز الشخصيات والمؤسسات الإسلامية التي كان لها عظيم الأثر على المسلمين في جميع أنحاء العالم.

وفي الدراسات الإسلامية فتحت الجائزة الأبصار على موضوعات حيوية شديدة المساس بالمجتمعات الإسلامية المختلفة، وتوَّجت بالتقدير أعمال العلماء الذين قدموا الجديد والجليل، في هذه الحقول.

أما في اللغة العربية والأدب فقد كرمت الجائزة عشرات الباحثين الذين أمضوا ردحاً من حياتهم في خدمة اللغة العربية وآدابها، فأبرزت جهودهم، ومنحتهم بعض ما يستحقونه من تقدير.

وفي الطب عملت الجائزة على تتويج العاملين في المجالات الطبية والحيوية، المتصلة بصحة الإنسان وعالم الطب، تقديراً لجهودهم في إسعاد البشرية.

أما في العلوم فتأتي موضوعات هذه الجائزة دورية بين الفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والرياضيات، من أجل تكريم العلماء الذين حقَّقوا إنجازات رائدة نافعة للبشرية في الساحة العلمية.

ولعلَّ من دلائل تحقيق الجائزة للريادة العالمية في تكريم النوابغ من العلماء والباحثين، أن عدداً من الفائزين بها قد نالوا، فيما بعد، جوائز عالمية رفيعة، مثل جائزة نوبل، وغيرها من الجوائز الكبرى.

وبعد هذه العقود من العطاء، فإن أمانة الجائزة في سعي مستمر لتطوير الجوائز، وجعلها مصدر خير وسعادة للبشرية جمعاء؛ يدفعها إلى ذلك الدعم المتواصل من مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وهيئة الجائزة، والأمانة العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وتقدم أمانة الجائزة الشكر والتقدير لكل من آزرها من العلماء والباحثين، والمنظمات الإسلامية، والمؤسسات العلمية والجامعات، في جميع أنحاء العالم، الذين جادوا عليها بالمشورة الصادقة، والتعاون المثمر، والترشيحات المتُميِّزة. وتأمل الأمانة أن تزداد هذه المؤازرة قوةً، وذلك التعاون رسوخاً.

وللزملاء في أمانة الجائزة خالص الشكر والتقدير جميعًا للجهد الأكبر في التفاني والإنجاز.

التهنئة الخالصة للفائزين الذين يضم هذا الكتيب، بلغتيه، معلومات وافية عنهم، سائلاً الله تعالى العون والسداد والتوفيق.

عبدالعزيز السبيل

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

الفائزون ودولهم

2025-1979

اللغة العربية والأدب

الأردن	٤
أستراليا	١
أمريكا	٣
بريطانيا	١
تونس	٢
الجزائر	١
السعودية	٣
السودان	١
سوريا	٣
العراق	٣
فلسطين	١
لبنان	٢
مصر	٢٣
المغرب	٩

المجموع	
الفائزون	الدول
٥٧	١٤

الدراسات الإسلامية

الأردن	٣
ألمانيا	١
أمريكا	١
بريطانيا	٢
بنغلاديش	١
تركيا	٢
السعودية	١٠
السودان	٢
سوريا	٢
العراق	٤
فرنسا	١
قطر	١
الكويت	١
لبنان	١
مصر	٧
المغرب	٢
الهند	٢

المجموع	
الفائزون	الدول
٤٣	١٧

خدمة الإسلام

أفغانستان	١
الإمارات	٣
إندونسيا	٢
باكستان	٢
البوسنة و الهرسك	١
تركيا	١
تنزانيا	١
جنوب أفريقيا	١
روسيا	١
السعودية	١٧
السنغال	١
السودان	٢
فرنسا	١
الفلبين	١
فلسطين	١
كوريا الجنوبية	١
الكويت	٣
لبنان	٢
ماليزيا	٣
مصر	٦
النيجر	١
نيجيريا	٢
الهند	٢
اليابان	١

المجموع	
الفائزون	الدول
٥٧	٢٤

الطب

أستراليا	٢
ألمانيا	٣
أمريكا	٣٣
إيطاليا	٥
بريطانيا	١٤
الدنمارك	١
السويد	١
سويسرا	٢
الصين	١
فرنسا	٤
كندا	٦
هولندا	٢
اليابان	٣

المجموع	
الفائزون	الدول
٧٧	١٣

العلوم

ألمانيا	٦
أمريكا	٣٠
بريطانيا	١٤
تونس	١
روسيا	٢
سويسرا	٣
فرنسا	١
كندا	٣
المجر	١
النمسا	١
الهند	١
هولندا	١
اليابان	٣

المجموع	
الفائزون	الدول
٦٧	١٤

إجمالي الفائزين	٣٠١
إجمالي الدول	٤٥

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

الأستاذ سامي عبدالله المغلوث

الفائز بجائزة الملك فيصل

لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

من مواليد مدينة المبرز بمحافظة الأحساء 1962. حفِظ القرآن الكريم في سن مبكرة. تلقى تعليمه الأولي في محافظتي الأحساء والخفجي. حصل على بكالوريوس تربية؛ تخصص رئيس تاريخ، وفرعي جغرافيا، مع مرتبة الشرف الثانية من جامعة الملك فيصل بالأحساء 1988. عمِل في حقل التعليم العام لثلاثة عقود حتى تقاعده المبكر. وعمِل إمامًا وخطيبًا لعقدين من الزمن في جامع المغلوث بمحافظة الأحساء. ويعمل مستشارًا في الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، ورابطة العالم الإسلامي.

قام بإعداد (موسوعة المملكة العربية السعودية الإلكترونية)، و (الفهد رائد التعليم الأول)، التي قامت بتنفيذهما وزارة المعارف آنذاك. عمل عضوًا في فريق تأليف العلوم الاجتماعية للمشروع الشامل لتطوير المناهج، وعضوًا في فريق تأليف (الأطالس المدرسية الجغرافية) التي نفذته مكتبة العبيكان لوزارة التعليم العالي.

أنجز عددًا من الوثائق العلمية: وثيقة (أطلس تاريخ الدعوة الإسلامية) لوزارة الشؤون الإسلامية. ومشروع (تضمين المفاهيم السياحية والأثرية في المنتج التعليمي)، والوثائق الآتية للجيومكانية: أطلس منطقة الرياض، والأطلس السعودي للإغاثة والأعمال الإنسانية، وأطلس الحرمين الشريفين، والفكرة التمهيدية لأطلس الملك سلمان بن عبدالعزيز (الذاكرة المكانية)، وقام أيضًا بإعداد الفكرة الأولية لوثيقة (أطلس اللغة العربية) لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. وقام بإعداد الفكرة التفصيلية لمتحف (القرآن الكريم والسُّنّة النبوية) لرابطة العالم الإسلامي، ووثيقة (أطلس رابطة العالم الإسلامي).

من أبرز مؤلفاته: سلسلة الأطالس التاريخية والإسلامية، التي بلغت 22 أطلسًا، أهمها: أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، والأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وسلسلة أطالس الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وأطلس الفتوحات الإسلامية، وأطلس حروب الرِّدّة، وسلسلة أطالس تاريخ الدول الإسلامية (الأموية - العباسية - المملوكية - العثمانية)، وأطلس تاريخ العالم الحديث، وأطلس الحملات الصليبية، والأطلس السياحي للمملكة، وأطلس الأماكن في القرآن الكريم، وأطلس الأديان، وأطلس الفِرق والمذاهب في التاريخ الإسلامي، وأطلس أعلام المحدّثين، وأطلس أعلام المفسرين، وأطلس القُرَّاء العشرة ورواتهم العشرين. وتحت الإعداد (أطلس أعلام الفقهاء).
الترجمات العالمية: (اللغة الإنجليزية - اللغة الإندونيسية - اللغة الملاوية- اللغة الأوردية - اللغة التركية- اللغة الفارسية - اللغة البنغالية - اللغة الأوزبكية، وحاليًّا الفرنسية).
البرامج التلفزيونية: المجامع المسكونية في تسع حلقات، أعلام المحدثين، الفتوحات الإسلامية، وبرنامج مسارات الحملات الصليبية، وبرنامج (وميض الجمر)

أهم الجوائز: جائزة المؤلف السعودي لعام 1436هـ.

وكُرِّم رائدًا للأطالس التاريخية في الوطن العربي في نادي الأحساء الأدبي 2017.

كلمة

الأستاذ سامي عبدالله المغلوث

الفائز بجائزة الملك فيصل

لخدمة الإسلام

تحت ظِلال الكلمة الوارف، تستظل خرائط الأرض بهدي الأنبياء والرسل عليهم السلام، متلمسةً شغف التعبير عن دعوتهم وآثارهم (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده). وعلى ضفاف الزمن، يكمل البشر مسيرتهم نحو مرامي الحياة، فيسجّل الإنسانُ أحداثه على كوكب الأرض المتخمة بالأحداث والوقائع؛ فكانت الأطالسُ جسرًا للربط بين الزمان والمكان لردم الجهل ودفنه في عالم النسيان. وفي ظل عالم يسعى فيه الإنسان نحو الفهم والاستكشاف، أصبحت الأطالس بمثابة البوابات العلمية التي اكتشفت العالم الجديد، وفتحت آفاقه للمعرفة وثقافة الوعي. وبصمتي المتواضعة عبر هذه الأطالس، جسّدت الأصداء لأحداث الأمس ورحلات الماضي، فتروي كل خريطة قصة، تتداخل فيها الألوان، وتتشابك فيها الخطوط، وتتباين فيها المرتسمات، وتتضح فيها الصور؛ لتشكّل ملامح الأمل لصنع مستقبلٍ باسم.

إن جائزة الملك فيصل -رحمه الله- تتألق بصفتها منارة للمعرفة، تبعث على السعي نحو التميز، وتدفع عزيمة قاصديها في مواجهة الصعوبات. فهي دعوة لكل مبدع ومفكر، لتكون له بصمة في عالم يموج بالتحديات، وفي تلك اللحظة التي انتظرتها طويلاً، وقف الزمن، وكأن الكون بأسره قد صمت ليستمع إلى دقات قلبي، عندما زفَّ أمين عام الجائزة بشرى الفوز بجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام، لتنطلق معها دعوات الفرح بداخلي، وكأن كل الأحلام التي راودتني على مدار السنين حطت رحالها في تلك اللحظة السعيدة. كل خطوة في هذه الرحلة المباركة كانت محفوفة بالتحديات، مليئة بالمخاطر. وتذكرتُ الليالي الطويلة التي قضيتها مع الكتب وأدوات رسم الخرائط، والأيام التي كنت اتنقل فيها بين بساتين المعرفة، ومتاحف الدول، وآثار الشعوب؛ لقطف ما يمكن جنيهُ من علوم ومعارف.

وفي نهاية هذه الخريطة الناطقة بالحروف؛ أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأخوة القائمين على جائزة الملك فيصل الفياضة بالنبل والحياد، على ما بذلوه للاستمرار في التألق المتواصل لها في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك/ سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين -حفظهما الله-، فقد كانوا شريان الجائزة المتدفق، وبذور الإلهام التي نمت في قلوب المبدعين، لجهودهم العظيمة، التي بعثت الأمل في النفوس، لتظل الجائزة رمزًا للتميز، وعنوانًا للإبداع.

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

مصحف تبيان

TEBYAN QURAN

مصحف تبيان من جمعية لأجلهم لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة

الفائز بجائزة الملك فيصل

لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

يُعد مصحف تبيان للصم إنجازًا فريدًا يسعى إلى تمكين فئة الصم من فهم معاني القرآن الكريم والتفاعل معه من خلال لغة الإشارة. ويهدف المشروع إلى تيسير تدبر آيات القرآن الكريم لفئة طالما واجهت تحديات في الوصول إلى التفسير الصحيح للنصوص الشرعية بسبب حاجز اللغة.

تم تطوير مصحف تبيان للصم من قِبَل جمعية «لأجلهم» لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو الأول من نوعه الذي يقدم ترجمة مرئية بلغة الإشارة لتفسير الآيات القرآنية، مصحوبة بتفسير مبسط يسهل استيعاب المفاهيم الدينية. يعتمد المصحف على تقنيات متطورة لعرض المحتوى، مما يجعله أداة تعليمية فعالة تعزز من شمولية الخطاب الإسلامي وتفتح أفقًا جديدًا لنشر رسالة القرآن الكريم بين فئة الصم.

يمثل هذا المصحف خطوة نوعية في مجال دمج الأشخاص الصم في العلوم الإسلامية، إذ يوفر لهم وسيلة بصرية مبتكرة لفهم كلام الله، مما يعزز من ارتباطهم بالقرآن الكريم ويتيح لهم فرصة تدبره بطريقة لم تكن متاحة لهم من قبل. كما يسهم في تحقيق مبدأ المساواة في الوصول إلى المعرفة الدينية، ويعكس القيم الإسلامية التي تحث على العدل، والرحمة، والشمولية.

لقد حظي مصحف تبيان للصم باهتمام واسع من العلماء والمؤسسات الإسلامية، حيث يُعد نموذجًا مشرفًا في توظيف التكنولوجيا لخدمة الإسلام، ويعكس رؤية عصرية لنشر تعاليم الدين الحنيف بما يتناسب مع متطلبات الفئات الخاصة. ويأتي هذا المشروع ضمن الجهود المباركة التي تسهم في نشر رسالة الإسلام عالميًا، وتؤكد على أن القرآن كتاب هداية لكل البشر، بغض النظر عن اختلاف قدراتهم اللغوية أو الحسية.

كلمة

مصحف تبيان من جمعية لأجلهم لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة

الفائز بجائزة الملك فيصل

لخدمة الإسلام

الحمد لله الذي شرفنا بخدمة كتابه الكريم، واختصنا بأن نكون جزءًا من رسالة سامية تنير قلوب المسلمين بنور القرآن العظيم، رغم ما قد يواجهنا من تحديات وصعوبات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. إن حصول «مصحف تبيان» على جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام هو تكريم عظيم ومسؤولية جسيمة نعتز بها. لقد انطلقت فكرة «مصحف تبيان للصم» من إيمان راسخ بأن القرآن الكريم هو هداية لكل البشر، ويجب أن يكون متاحًا لكل مسلم دون استثناء، بما في ذلك إخوتنا وأخواتنا من ذوي الإعاقة السمعية. هؤلاء الذين حُرموا من نعمة السمع، لكن قلوبهم وأرواحهم تشتاق لسماع كلمات الله وفهم معانيها العميقة

تبلورت فكرة هذا المشروع بعد الاطلاع على دراسة أعدها مركز تفسير للدراسات القرآنية، استعرضت تجارب سابقة لترجمة تفسير القرآن الكريم إلى لغة الإشارة. ورغم الجهود المخلصة المبذولة، إلا أن العديد من هذه المبادرات لم تحقق النجاح المنشود، بسبب نقص الخبرة في لغة الإشارة، وغياب التقنيات اللازمة لضمان دقة التفسير ووضوحه. ومن هنا بدأنا رحلتنا، عازمين على سد هذه الفجوة وتقديم محتوى يليق بجلال القرآن الكريم، ويراعي احتياجات الصم بأسلوب احترافي ومبتكر. رغم التحديات، كان إيماننا العميق برسالتنا هو الدافع للاستمرار والمضي قدمًا. إن خدمتنا للقرآن الكريم ليست مجرد مشروع يُنجز، بل هي عهدٌ والتزامٌ ومسؤولية تجاه فئة عزيزة على قلوبنا في مجتمعنا.

هذه الجائزة ليست تكريمًا لجمعيتنا فحسب، بل هي تقدير لكل من يؤمن بأن القرآن الكريم نورٌ يجب أن يصل إلى كل قلب، مهما كانت الحواجز. كما أنها شهادة حية على أن العمل الصادق والمثابرة والإخلاص تثمر أعظم النتائج. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمواصلة هذا الطريق المبارك، وأن يجعلنا من خدام كتابه، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والإيمان، ويبارك في كل من ساهم ودعم هذا المشروع المبارك.

والله الموفق.

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد

الفائز بجائزة الملك فيصل

للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

ولد الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد في عام 1946، وحصل على درجة البكالوريوس في التاريخ عام 1969، من جامعة الملك سعود. تم ابتعاثه لجامعة ليدز البريطانية لدراسة الآثار الإسلامية، وقام بدراسات ميدانية في عدد من الدول العربية والإسلامية والأوربية، لجمع المعلومات المرتبطة باختصاصه، ورحلات مطولة على امتداد طريق الحج التاريخي (درب زبيدة) من العراق إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقدم بحثاً مطولاً عن: (درب زبيدة: طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة: دراسة تاريخية وحضارية أثرية) نال به درجة الدكتوراه من جامعة ليدز البريطانية في الآثار الإسلامية عام 1977. عمل أستاذاً مساعداً في قسم التاريخ في جامعة الملك سعود، وشارك في تأسيس أول قسم للآثار على مستوى المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية واليمن عام 1978. تمت ترقيته لدرجة أستاذ مشارك عام 1982، ثم لدرجة أستاذ عام 1992. وتقلد عدداً من المناصب الإدارية في الجامعة منها: وكيلاً لكلية الآداب، وعميداً لشؤون المكتبات بجامعة الملك سعود. ورئاسة قسم علوم المكتبات والمعلومات، ورئاسة قسم الآثار والمتاحف. وتولى الإشراف على الحفائر الأثرية بموقع (مدينة الربذة الإسلامي) مدة خمسة وعشرين عاماً، وكشفت التنقيبات الأثرية عن معالم مدينة إسلامية مبكرة ارتبط تاريخها بعصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، وامتداداً للعصر العباسي الأول، ومن المكتشفات المعمارية المسجد الجامع ومسجد المدينة السكنية، وبقايا القصور والدور، والمنشآت المائية، ولُقى أثرية متنوعة ساعدت في وضع تصور عن صفة المدن الإسلامية المبكرة في الجزيرة العربية، وتعلم فيها الرعيل الأول من طلاب الآثار، الذين استفادوا من تجربتهم الميدانية في العمل في إدارة الآثار السعودية. ورأس الدكتور سعد الراشد رحلات علمية واستكشافية داخل المملكة وخارجها. تم تكليفه وكيلاً للآثار والمتاحف بوزارة التربية والتعليم خلال الفترة من 1996 إلى 2005، ثم مستشاراً لرئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. اختارته وزارة الثقافة أحد القيمين للبينالي الإسلامي

للدكتور الراشد مشاركات عديدة في المؤتمرات والندوات والجمعيات العلمية داخل المملكة وخارجها. وله الكثير من المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية، وموسوعات عربية وأجنبية، ومن مؤلفاته: كتاب درب زبيدة : طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة «دراسة تاريخية وحضارية أثرية، والربذة : صورة للحضارة الإسلامية المبكرة في المملكة العربية السعودية، وكتابات إسلامية غير منشورة من «رواوة» المدينة المنورة، وكتابات إسلامية من مكة المكرمة» دراسة وتحقيق، وكتاب: دراسات في الآثار الإسلامية المبكرة بالمدينة المنورة، وكتاب: مدونات خطية على الحجر من منطقة عسير (دراسة تحليلية ومقارنة)، وكتاب: الصويدرة (الطرف قديماً) آثارها ونقوشها الإسلامية. وصدر له باللغة الإنجليزية: Medieval Routes to Mecca: A study of The Darb Zubaydah Pilgrim Trail, (Revised by Peter Webb), (Gilgamesh Publishing/King Abdulaziz Public Library),2020.

وأشرف الدكتور الراشد على عدد من الرسائل العلمية، واختير عضواً في عدد من المجالس والجمعيات، واللجان الاستشارية والهيئات العلمية في حقل اختصاصه. نال الدكتور الراشد عدداً من شهادات التقدير والجوائز والأوسمة منها: وسام الملك خالد من الدرجة الثالثة. وجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز التقديرية للمتميزين في دراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية. وحصل على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى. وجائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية، وجائزة معالي الأستاذ عبدالله العلي النعيم لخدمة تاريخ الجزيرة العربية وآثارها.

كلمة

الأستاذ الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد

الفائز بجائزة الملك فيصل

للدراسات الإسلامية

أشعر بسعادة كبيرة عند الحديث عن الآثار في المملكة العربية السعودية، مستفيداً من خبرتي المتواضعة في الدراسة والبحث والعمل الميداني، فضلاً عن تعاوني الطويل مع العلماء والباحثين والفنيين والإداريين، كل في مجاله. أدرك تمامًا رؤية والتزام قيادتنا ومسؤوليها فيما يتعلق بأهمية آثارنا. وكنت من أوائل المبتعثين لدراسة الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية، وعشت تجربة فريدة في تتبع طرق الحج في الجزيرة العربية، والتركيز على أهم مشروع حضاري إسلامي لا مثيل له على الإطلاق، وهو طريق الحج من العراق إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة (درب زبيدة)، ووقفت على آثار الطريق بمختلف منشآته المائية، والمعمارية، وهندسته الدقيقة، والأعلام والأميال لهداية آلاف القوافل للحجاج وأصحاب التجارات، وعابري السبيل. وتشرفت برئاسة فريق علمي من جامعة الملك سعود للكشف عن آثار مدينة الربذة الإسلامية المرتبط تاريخ نشأتها بعصر الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والعصور الإسلامية المبكرة. وهذه الاكتشافات تؤصل جذور نشأة المدن الإسلامية المبكرة في الجزيرة العربية. وامتد اهتمامي بالكتابات والنقوش الإسلامية الصخرية، في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأنحاء متفرقة من المملكة، لتتبع جذور وتطور الخط الإسلامي المبكر الذي دون به القرآن الكريم عند نزوله، وفي كتابة المصاحف الأولى في المدينة المنورة.

ونحمد الله وبتظافر الجهود تَخْرُجْ آثارنا للعالم، في أزهى حلة، غنية في مضامينها، تمدنا بعلم ومعرفة عن الحياة الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية للأمم والشعوب التي عاشت على أرض الجزيرة العربية من آلاف السنين، وتكتمل ببزوغ فجر الإسلام، ونزول القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وتزدهر الحضارة الإسلامية، وتمتد من هذه الأرض المباركة إلى أصقاع الأرض.

أتقدم بأجزل الشكر لمؤسسة الملك فيصل الخيرية والقائمين عليها بمنحي جائزة الملك فيصل لهذا العام 2025 للدراسات التي تناولت آثار الجزيرة العربية وهو شرف أعتز به، فالجائزة تحمل اسم ملك عظيم (الملك فيصل بن عبد العزيز-رحمه الله)، والفوز بهذه الجائزة هو اعتراف بجهود علماء الآثار والتاريخ والحضارة الإسلامية في مملكتنا الحبيبة. والشكر موصول لجامعة الملك سعود ممثلة في قسم الآثار والمتاحف-الذي كان لي شرف المشاركة في تأسيسه، ولأساتذتي وزملائي في الاختصاص، كما أقدم شكري لوزارة التعليم على جهودها الموفقة في تحمل مسؤوليتها عن الآثار وتشرفي بالعمل فيها عددًا من السنين. كما لا أنسى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، ثم لصاحب السمو الأمير بدر بن فرحان آل سعود على منحي شرف الإسهام في خدمة تراثنا الوطني في عدد من المجالات.

وأخيراً أقدم خالص الشكر لجميع أفراد أسرتي على مساعدتهم لي خلال مسيرتي العلمية والعملية.

والله الموفق.

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

الأستاذ الدكتور سعيد بن فايز السعيد

الفائز بجائزة الملك فيصل

للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

ولد الدكتور سعيد بن فايز السعيد عام 1960. حصل على شهادة الدكتوراه في الحضارات واللغات السامية من جامعة ماربورق في ألمانيا (University of Marburg) (1994). عمل رئيساً لقسم الآثار، وعميداً لكلية السياحة والآثار، وعميداً لمعهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية. وهو الأمين العام لجائزة الملك عبدالله العالمية للترجمة، وعضو مجلس إدارة هيئة التراث، وأستاذ زائر بجامعة ماربورق/ألمانيا (2001)، وجامعة نانسي/ فرنسا (2007)، ومعهد الآثار الألماني (2015).

ألف وترجم (91) بحثاً علمياً في آثار الجزيرة العربية جميعها نشرت في كتب (15 كتاباً) ومجلات علمية محكمة محلية ودولية باللغة العربية والألمانية والإنجليزية والفرنسية. شارك في عدد من أعمال التنقيب الأثري في مواقع متفرقة من المملكة العربية السعودية منها: موقع الفاو، والمشرف الميداني لفريق جامعة الملك سعود للتنقيب في موقع دادان (2004-2010)، ورئيس مشارك للمشروع السعودي الألماني للتنقيب الأثري في تيماء (2004-2010)، ورئيس مشارك للمشروع السعودي الفرنسي لتوثيق ودراسة النقوش الأثرية بمنطقة نجران (2007- 2014). أجرى عدداً من المسوحات الأثرية في مواقع أثرية مثل: موقع البرك في جازان، وتيماء وتبوك ونجران والعلا ومدائن صالح وحائل وثاج والقويعية ونشرت جميع نتائجها في كتب ومجلات علمية محكمة.

شارك كذلك في الأعمال الميدانية لمسح وتحديد طريق الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض، وفي إعداد المحتوى الأثري للمتحف الوطني وقصر المربع، كما شارك في تأسيس وإعداد البرامج الأكاديمية في الآثار: رئيس اللجنة العلمية لتأسيس كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود. رئيس اللجنة العلمية لوضع الخطط الدراسية لبرنامج الآثار، جامعة الملك سعود. رئيس اللجنة العلمية لوضع الخطط الدراسية لبرنامج إدارة التراث، جامعة الملك سعود. رئيس اللجنة العلمية للاعتماد الدولي لبرنامج الآثار، جامعة الملك سعود. رئيس اللجنة العلمية لوضع وثيقة المعايير التخصصية ونواتج التعلم لبرنامج الآثار، مشروع جاهزية، هيئة تقويم التعليم والتدريب.

واختير منذ عام 2019 عضواً في فريق خبراء المملكة المعتمدين في لجنة التراث العالمي (منظمة اليونسكو)، كما أشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه في مجال الآثار وإدارة التراث (16طالباً وطالبة). وهو أمين الجمعية السعودية للدراسات الأثرية (1998-2008)، ونائب الرئيس لجمعية الآثار السعودية 2021، ومدير تحرير كتاب دراسات أثرية، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية (1998-2006)، ورئيس تحرير الكتاب السنوي لقسم الآثار، دراسات في الآثار (2006-2013).

حاصل على جائزة الملك عبدالعزيز للكتاب 2014، وجائزة وكالة جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي في النشر العلمي المتميز 2011، وجائزة شومان للباحثين العرب لعام 2003، ومنحة الكسندر فون هومبلد الألمانية 2000، وشهادة تقدير منتدى الجوائز العربية لعام 2021، وعضو (بالمراسلة) في معهد الآثار الألماني منذ 2006، وشهادة تقدير الرواد في الآثار من وزارة الثقافة الإعلام 2012.

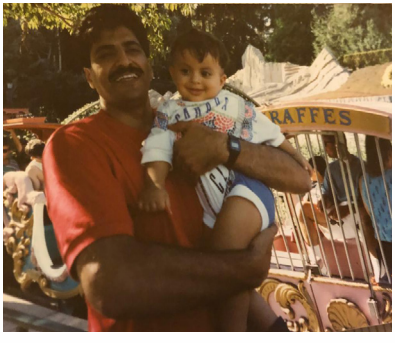

KELLYS

كلمة

الأستاذ الدكتور سعيد بن فايز السعيد

الفائز بجائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية

الفوز بجائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية في مجال «الدراسات التي تناولت آثار الجزيرة العربية» هو بالتأكيد حدث استثنائي، وقيمة معنوية كبيرة. وهو بمثابة تقدير عالمي للبحث العلمي في مجال آثار الجزيرة العربية، وإبراز لدور الآثار في الهوية الثقافية، والتاريخ الإنساني المشترك، والتنمية المستدامة. والفوز بجائزة الملك فيصل بعالميتها، ومعاييرها العلمية الرصينة، هو من جانب آخر، تقدير لآثار الجزيرة العربية، لما قدمته للإنسانية، عبر تاريخها الطويل، وعمقها الحضاري، وتنوع منتجها الثقافي من قيم حضارية وإنجازات عظيمة في الفكر والفن والعمارة، ساهمت جميعها بقدر وافر في تطور مسيرة البشرية وألهمتها لبناء مستقبل إنساني مستدام ومزدهر.

وتخصيص جائزة الملك فيصل موضوع إحدى جوائزها لعام 2025 عن آثار الجزيرة العربية يُعبر عن معنىً واضح للفت الانتباه إلى أهمية آثار الجزيرة العربية، إنْ في إعادة قراءة تاريخ العرب القديم، أو في تبيان مساهمة سكان الجزيرة العربية في المشاركة في بناء الحضارة الإنسانية. ويحمل كذلك رسالة أخرى إلى المجتمع الإنساني، بأهمية تراتبية العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل، وضرورة حفظ هذا الإرث الثمين، وترسيخ ثقافة عامة لحماية التراث، وتوثيق مكوناته بجميع أشكاله المادية وغير المادية، لتمكين المجتمعات من التواصل مع إرثها الثقافي، خصوصاً وقد أصبح اليوم من المعلوم الثابت أهمية التراث في تحقيق التوازن في حياة الا نسان، وجودة حياة المجتمع، وأنه ليس مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ والترفيه، بل هو في جوهره أسلوب حياة ذو أثر واضح في مجريات التنمية الاجتماعية المستدامة.

وعلى الجانب الشخصي، فإن فوزي بجائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية هو بكل تأكيد ليس فقط مكافأة على ما قُمت به، بل استشعر منه علامة فارقة في حياتي العلمية، وتكريم كبير، ودافع لتقديم المزيد من العمل العلمي الجاد في دراسة آثار الجزيرة العربية، وربطها ضمن سياق التاريخ الحضاري للجزيرة العربية، والتاريخ العالمي على الإجمال.

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

الأستاذ الدكتور ميشيل ساديلين

الفائز بجائزة الملك فيصل

للطب

ولد ميشيل ويليام جيفري سادلين في باريس، فرنسا، في 21 أبريل 1960. حصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات في فرنسا، وشهادة الطب من جامعة باريس عام 1984، حيث تدرب مع البروفيسور غابرييل ريتشيت. واصل تدريبه في علم المناعة بجامعة ألبرتا (إدمونتون، كندا) مع الدكتور توماس ويجمان، وأجرى أبحاث مابعد الدكتوراة في معهد وايتهيد للأبحاث الطبية الحيوية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (كيمبريدج، ماساتشوستس) تحت إشراف الدكتور ريتشارد موليجان (1989-1994). في عام 1994، بدأ الدكتور سادلين عمله في مركز ميموريال سلون كيترينج للسرطان، حيث أسس مركزا لهندسة الخلايا عام 2007.

تركزت أبحاث الدكتور سادلين على هندسة الخلايا الجذعية وخلايا T بهدف تطوير علاجات آمنة وفعالة للأمراض الوراثية الخطيرة واضطرابات الدم والسرطان. ابتكر مختبره مستقبلات تستهدف المستضدات أطلق عليها اسم "مستقبلات المستضدات الخيميرية" (CARs)، وحدد CD19 كهدف علاجي مثالي، حيث قدم أول دليل تجريبي على أن خلايا T البشرية يمكن هندستها لاستهداف CD19+ الأورام الليمفاوية وسرطان الدم بشكل فعال في الفئران (Brentjens et al, 2003). حصل مختبره على أول موافقة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لتجربة العلاج باستخدام CD19 CAR في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام 2013، كان فريقه أول من أبلغ عن استجابات فعالة لعلاج CD19 CAR لدى البالغين الذين يعانون من انتكاس ومقاومة في ابيضاض الدم الليمفاوي الحاد (ALL)، مما أدى إلى العيش لفترة أطول. اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية علاجاتCAR عام 2017. وقد مهد علاج CD19 CAR الطريق لصناعة ناشئة للعلاج بالخلايا عالميا، وتطوير علاجات أخرى تعتمد على الخلايا والطب التجديدي.

ألف الدكتور ميشيل سادلين أكثر من 280 بحثًا علميًا، وقد أدت أبحاثه إلى ابتكار أكثر من 60 براءة اختراع. شغل عدة مناصب منها عضو لجنة استشارات الحمض النووي معاد التركيب التابعة للمعهد الوطني للصحة، ورئيس الجمعية الأمريكية للعلاج الجيني والخلايا، وزميل منتخب في الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان. حصل على العديد من الجوائز المرموقة، منها جائزة كولي من معهد أبحاث السرطان للأبحاث المتميزة في علم مناعة الأورام، وجائزة سلطان بن خليفة العالمية للبحث الطبي المبتكر في الثلاسيميا، وجائزة مخترع العام من جمعية نيويورك لحماية الملكية الفكرية، وجائزة باسانو، وجائزة باستور-فايزمان، وجائزة غاباي، وجائزة INSERM العالمية، وجائزة مؤسسة ARC ليوبولد غريفويل، وجائزة الإنجاز المتميز من الجمعية الأمريكية للعلاج الجيني والخلايا. كما حصل على لقب Clarivate Citation Laureate في مجال الفسيولوجيا أو الطب بفضل أبحاثه الرائدة التي طورت علاجات CAR لعلاج السرطان. وفي عام 2024، حصل على جائزة Breakthrough في علوم الحياة وجائزة كندا غايردنر.

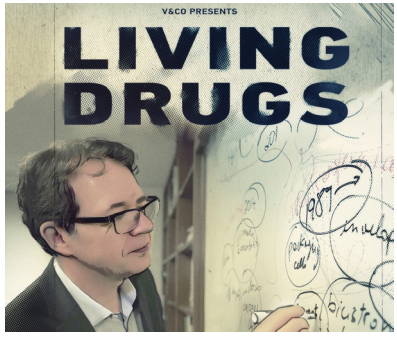

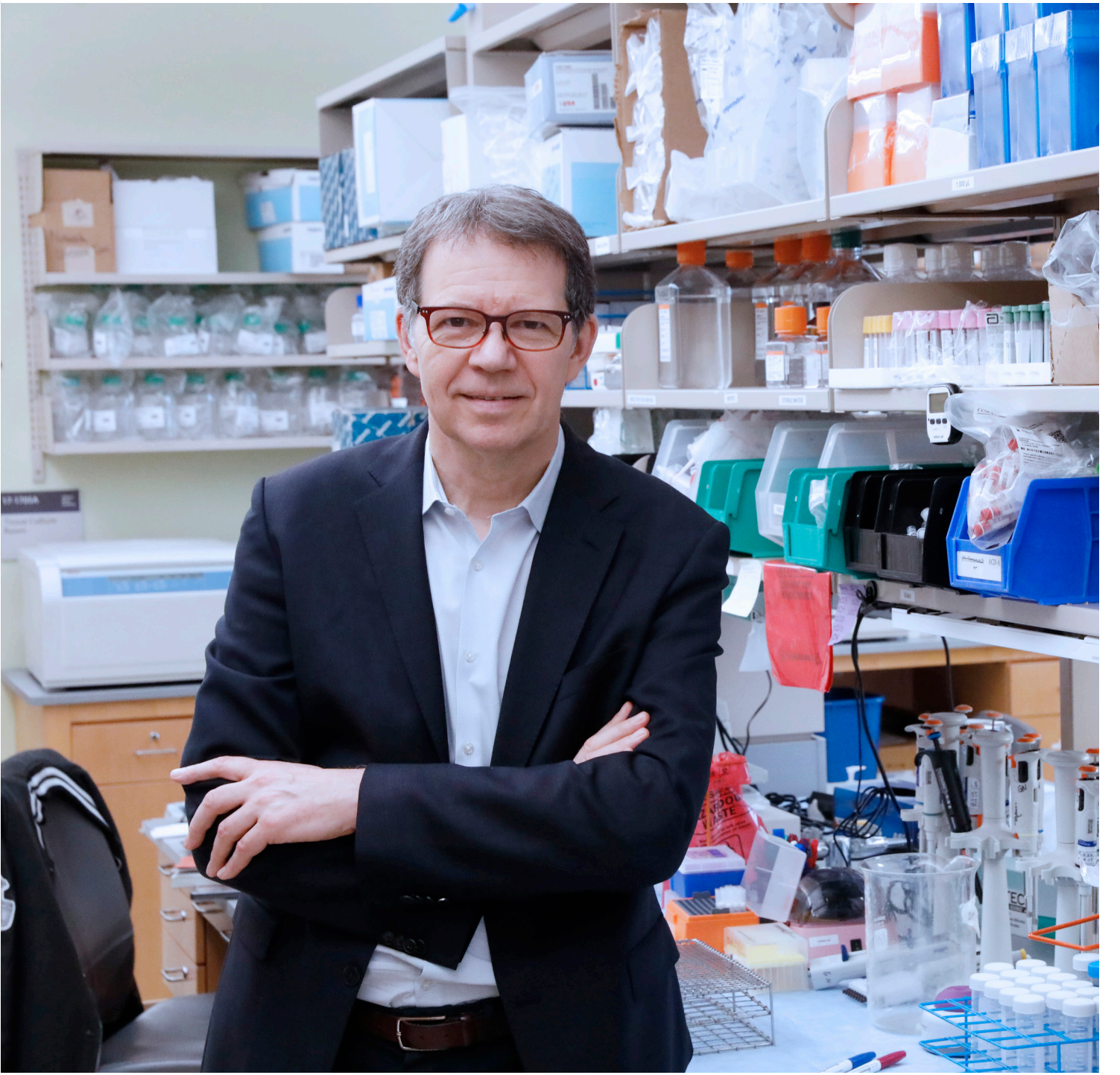

كلمة

الأستاذ الدكتور ميشيل سادلين

الفائز بجائزة الملك فيصل

للطب

يشرفني وتغمرني السعادة بهذا التكريم الذي حظي به بحثي، الذي امتد على مدى حياتي ،كما حظي به علاج الخلايا بشكل عام. لقد قمت بتصميم جزيئات أسميتها مستقبلات المستضدات الكيميرية (CARs)، بهدف توجيه الخلايا المناعية للتعرف على CD19 والقضاء على الخلايا غير المرغوب بها، والتي أسميتها «الأدوية الحية». حتى الآن، تم إعطاء هذه الأدوية الحية لأكثر من 50,000 مريض حول العالم، كما تعمل العديد من المختبرات حاليًا على تطوير مستقبلات CARs لعلاج السرطان والاضطرابات المناعية والعصبية.

أود أن أعرب عن خالص شكري لكل من عمل معي في اكتشاف علاج CAR CD19، وعلى رأسهم الدكتورة إيزابيل ريفيير، التي لم تُظهر براعتها العلمية فحسب، بل الشخصية والقدرة على إيصال خلايا CAR T إلى المرضى في وقت لم يؤمن فيه أحد بجدوى هذا النهج. كما أود أن أشكر زملائي في المجال الطبي وعمالقة علاج الخلايا الذين استلهمنا منهم مفاهيم وخلاصة هذا المجال. كما لا يفوتني أن أشكر عائلتي على دعمهم وتحملهم «انشغالي الدائم بالبحث».

ختامًا، أود أن أشكر جميع الداعمين للعلم والبحث الطبي. فالعلم هو وسيلة لفهم العالم من حولنا، وتصحيح الأخطاء أو المفاهيم الخاطئة السابقة، وجلب الأمل وفتح آفاق جديدة. بين الفينة والآخر ى، ينبثق نموذج جديد مثل علاج CAR، والأبحاث التي لا يُحفّزها الدعم المادي تعتمد على الدعم الحكومي والمانحين. لذلك، أود أن أعرب عن امتناني لصاحب السمو الملكي، وجائزة الملك فيصل ولجنتها العلمية على دعمهم الراسخ للبحث العلمي، في وقت يشهد ذلك تذبذبًا غير مبرر في وطني. إن برنامجي وجامعتي سيظلان ملتزمين بدفع عجلة الصحة والابتكار لما فيه خير للبشرية أجمع.

King Faisal
PRIZE
٢٠٢٥

الأستاذ الدكتور سوميو إيجيما

الفائز بجائزة الملك فيصل

للعلوم

ولد سوميو إيجيما في سايتاما، اليابان، في 2 مايو 1939. يشغل منصب أستاذ جامعي في جامعة ميجو (ناغويا) منذ عام 1999، وزميل باحث في شركة NEC (طوكيو). كان مديرًا سابقًا لمركز أبحاث الأنابيب النانوية في المعهد الوطني للعلوم والتكنولوجيا الصناعية المتقدمة (AIST) في اليابان، وهو حاليًا زميل فخري في المعهد ذاته.

بعد تخرجه من جامعة الاتصالات الكهربائية في طوكيو، واصل دراساته العليا في جامعة توهوكو (سينداي)، حيث حصل على الدكتوراة في الفيزياء عام 1968 في تخصص فيزياء المواد المكثفة والمجهر الإلكتروني. كانت أطروحته حول "تأثيرات الطباعة في بلورات AgBr". وفي عام 1970، انتقل إلى جامعة ولاية أريزونا كباحث ما بعد الدكتوراة، حيث عمل مع البروفيسور كاولي على تطوير المجهر الإلكتروني النفاذ عالي الدقة (HRTEM) وأسس طريقة HRTEM سابقا بها بقية الباحثين. نشر أبحاثًا رائدة في التصوير الذري باستخدام HRTEM لمجموعة متنوعة من المواد، بما في ذلك الأكاسيد المعقدة والمعادن ومواد الكربون والذرات المعدنية. وفي عام 1979، دُعي إلى جامعة كيمبريدج، حيث عمل على التصوير باستخدام HRTEM للكربون غير المتبلور. بعد عودته إلى اليابان عام 1982، انخرط في أبحاث حول "الجسيمات فائقة الصغر" لمدة خمسة أعوام كجزء من مشروع البحث الاستكشافي للتكنولوجيا المتقدمة (مشروع بحث وطني)، وانضم لاحقًا إلى مختبرات أبحاث NEC عام 1987.

في عام 1991، اكتشف الدكتور سوميو إيجيما الأنابيب النانوية الكربونية، مما جعله رائدًا في علوم وتكنولوجيا النانو على مستوى العالم. وحصلت أول ورقة بحثية له عن الأنابيب النانوية الكربونية على أكثر من 58,000 اقتباس فيGoogle Scholar حتى الآن، ولا تزال في زيادة. هذا الاكتشاف منحه شهرة واسعة ودعوات عديدة إلى مؤتمرات دولية مثل مؤتمر KAUST-NSF عام 2014، إلى جانب العديد من الجوائز والأوسمة والدكتوراة الفخرية منها وسام فرانكلين في الفيزياء عام 2001، وجائزة Agilent Euro-physics، وجائزة APS McGroddy، والجائزة الإمبراطورية، وجائزة الأكاديمية اليابانية، ووسام الاستحقاق الثقافي عام 2009. كما حصل على جائزة أمينوف في السويد، وجائزة بالزان في إيطاليا عام 2007، وجائزة المخترع الأوروبي عام 2015. انتُخب عضوًا في الأكاديمية اليابانية، وعضوًا أجنبيًا في الأكاديمية النرويجية للعلوم والآداب، وعضوًا أجنبيًا في الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة، وعضوًا أجنبيًا في الأكاديمية الصينية للعلوم.

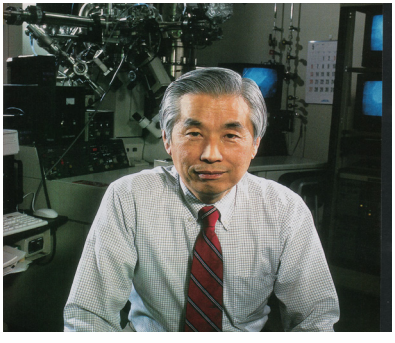

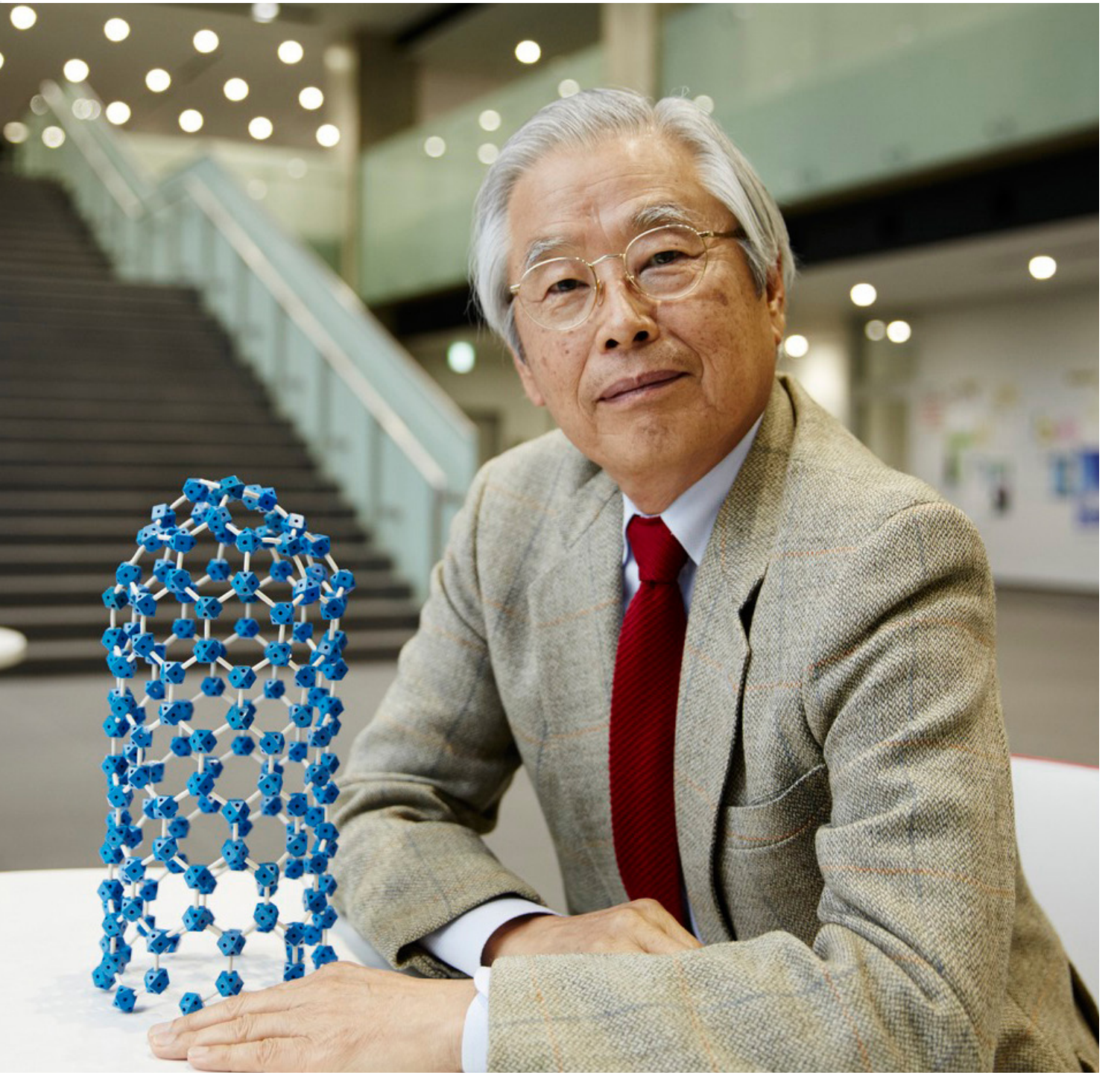

كلمة

الأستاذ الدكتور سوميو إيجيما

الفائز بجائزة الملك فيصل للعلوم

أود أن أعبر عن خالص امتناني لمقام خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية، ولمؤسسة الملك فيصل الخيرية، على منحي جائزة الملك فيصل لعام 2025 في الفيزياء. لقد كرّس الملك فيصل -رحمه الله- جهوده لتخفيف معاناة الإنسان من خلال دعم البحث العلمي والتفكير الإبداعي. وفي هذه اللحظة، لا أستطيع أن أجزم بأن عملي يساهم في تحقيق هذا الهدف السامي، لكنني آمل ذلك. ويسعدني أن أتسلم هذه الجائزة المرموقة نيابة عن المجتمع العلمي العالمي الذي يعمل على دراسة الظواهر النانوية في الفيزياء والكيمياء.

يساهم العديد من الباحثين حول العالم في تطوير علوم وتقنيات النانو، وكان إسهامي في هذا المجال يتمثل في اكتشاف أنابيب الكربون النانوية وتوضيح بنيتها الذرية، وهو الاكتشاف الذي فتح آفاقًا واسعة لازدهار علوم النانو وتطبيقاتها التقنية. وإنه لشرف عظيم لي أن تحصل إنجازاتي على هذا التكريم اليوم. يعتمد بحثي بشكل أساسي على تقنية المجهر الإلكتروني فائق الدقة، وهو مجال عملت فيه لأعوام طويلة. ولم يكن بالإمكان اكتشاف أنابيب الكربون النانوية، بدون إتقان مهارات استخدام هذا الجهاز المتطور، نظرًا لحجمها الضئيل الذي يقاس بالنانو متر.

أشعر بامتنان عظيم للباحثين والمهندسين الذين أسهموا في تطوير هذه التقنية، حتى وصلنا مرحلة نستطيع فيها رؤية الذرات الفردية بشكل مباشر. لذلك، أود أن أشكر أساتذتي الذين فتحوا لي أبواب هذا العالم العلمي المجهول والمثير، كما أشكر زملائي الذين دعموني وألهموني خلال مسيرتي البحثية.

ختامًا، أخص زوجتي وعائلتي بالشكر؛ فهم الذين منحوني الدعم اللازم للاستمرار في هذا المجال المجهول المليء بالتحديات.

أرجو أن تعتبروني خادم المسلمين وهذا
شرف عظيم لي

الملك فيصل